[162] ويفرّقوهم عن الأنبياء. ولكن موسد(عليه السلام) لم يسكت أمام اتّهام فرعون له، بل أجابهُ بلغة قاطعة يعرف فرعون مغزاها الدقيق، إِذ قالَ لهُ: (قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إِلاّ ربّ َ السموات والأرض بَصائر). لذا فإِنّك ـ يا فرعون ـ تعلم بوضوح أنّ َك تتنكر للحقائق، برغم علمك بأنّها مِن ا! فهذه "بصائر" أي أدلة واضحة للناس كي يتعرفوا بواسطتها على طريق الحق. وعندما سيسلكون طريق السعادة. وبما أنّك ـ يا فرعون ـ تعرف الحق وتنكره، لذا: (وإِنّي لأظنّك يا فرعون مثبوراً). (مثبور) مِن (ثبور) وتعني الهلاك. ولأنّ َ فرعون لم يستطع أن يقف بوجه استدلالات موسى القوية، فإِنّ َهُ سلك طريقاً يسلكهُ جميع الطواغيت عديمي المنطق في جميع القرون وكافة الأعصار، وذاكَ قوله تعالى: (فأراد أن يستفزّ َهم مِن الأرض فأغرقناه ومَن معهُ جميعاً). "يستفز" مِن "استفزاز" وتعني الإِخراج بقوة وعنف. ومِن بعد هذا النصر العظيم: (وقلناه مِن بعده لبني إِسرائيل اسكنوا الأرض فإِذا جاءَ وعد الآخرة جئنا بكم لفيفاً). فتأتون مجموعات يوم القيامة للحساب. "لفيف"مِن مادة "لفّ َ" وهنا تعني المجموعة المتداخلة المعقّ َدة بحيث لا يعرف الأشخاص، ولا مِن أي قبيلة هُم! * * * بحوث 1 ـ المقصود مِن الآيات التسع لقد ذكر القرآن الكريم آيات ومعجزات كثيرة لموسد(عليه السلام) مِنها ما يلي: 1 ـ تحوّل العصا إِلى ثعبان عظيم يلقف أدوات الساحرين، كما في الآية